

الإصابة في تمييز الصحابة

5378 - عبيد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن منده ويحتمل أن يكون بعض من تقدم وأخرج من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى الرجل ثم قعد في مصلاه يذكر الله فهو في صلاة وذلك أن الملائكة تصلى عليه الحديث قال ورواه حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن السلمي عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه .

(ذكر من اسمه عبيدة بزيادة هاء في آخره) .

5379 - عبيد بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى أسلم قديما وكان رأس بني عبد مناف حينئذ مع أن العباس وإخوته كانوا في التعداد أقرب وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم هاجر وشهد بدرا وبارز فيها حمزة وعلى عتبة وربيعه والوليد وأصل قصتهم في الصحيح وأخرجه أبو داود من وجه آخر عن علي فذكر الحديث في الهجرة ثم في غزوة بدر إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث قال فقتل الله عتبة وربيعه والوليد وجرح عبيدة فمات بعد وكذا ذكره موسى بن عقبة في المغازي عن بن شهاب وأبو الأسود عن عروة وسائر من صنف في المغازي وأما بن إسحاق فقال حدثني يزيد بن رومان عن عروة وغيره من علمائنا عن عبيد الله بن عباس في قصة المبارزة فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة وضرب شيبه عبيدة على ساقه فحمل حمزة وعلي على شيبه فقتلاه واحتملا عبيدة فمات بعد ذلك بالصفراء وقد ذكر بن إسحاق وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد لعبيدة بن الحارث راية وأرسله في سرية قبل وقعة بدر فكانت أول راية عقدت في الإسلام وأما الواقدي فذكر أن أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لحمزة قلت ويمكن الجمع على رأي من يغاير بين الراية واللواء والله أعلم